

خطبة الجمعة بعنوان (لا إله إلا الله) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:04

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:31

وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:01:01

عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ان في النار عباد الله وضع نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام جنبه على فراش الموت - 00:01:21

فقال لابنه يا بني اني موصيك وصية وصية نبي دعا قومه الف سنة الا خمسين عاماً. هي خلاصة تجربته في الحياة قال اوصيك بلا اله الا الله. اوصيك بلا اله الا الله - 00:01:41

فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة وضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كن حلقة مبهمة - 00:02:08

قسمتهن لا اله الا الله. لا اله الا الله ما اعظمها من كلمة الكلمة التي خلق الخلق لاجلها وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام لتحقيقها واقامتها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:02:28

قال الله جل وعلا لكلمه موسى عليه الصلاة والسلام انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وقال لخليه ومصطفاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله - 00:02:57

لا اله الا الله وهو اعرف الخلق بالله. فلا منتهى لتحقيق معانيها ودرجاتها لا اله الا الله اطيب كلمة في الوجود. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - 00:03:20

اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. وهكذا لا اله الا الله تثمر للمؤمن كل عمل صالح وخلق كريم وقول ذكي لا اله الا الله احب كلمة يذكر بها الله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا - 00:03:39

لا اله الا الله لا اله الا الله افتتحت بها اعظم اية في كتاب الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. اية الكرسي فافتتحت باعظم ما يوصف به الله جل وعلا. لا اله الا هو. الحي القيوم. لا - 00:04:14

معبود بحق الا الله. ولا محبوب بحق الا الله. ولا معظم بحق الا الله. والمعبود الحق هو الذي يستحقوا كل صفة كمال وجلال وجمال. قال الله تعالى انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علماً. وقال تعالى - 00:04:46

الحكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم لا اله الا الله تنجيكم من الكربات. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا - 00:05:14

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين لا اله الا الله تكفر عنك السيئات

يحدثنا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

عن رجل من هذه الامة يصاح به على رؤوس الخلائق يوم القيامة. فينشر له تسعة وتسعون سجلا من السيئات. كل سجل كمد البصر
سيقول له الله انتكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب - 00:05:56

فيقول اظلمك كتب الحافظون؟ فيقول لا يا رب فيقول الك عذر؟ الك حسنة؟ سيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة

فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة - 00:06:20

مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم ستوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة قال فطاشت السجلات وثقلت البطاقة لا اله الا الله
تضاعف بها الحسنات. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مئة مرة كانت له الى عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان - 00:07:13

يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به. الا احد عمل مثل عمله وزاد عليه كذلك لا اله الا الله تقربك عند الله جل وعلا
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط من قلبه - 00:07:34

الا فتحت لها ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر فاطيب حياة يعيشها المسلم بلا اله الا الله كيف يشبع القلب بعد
ذلك من لا اله الا ان الله وهي تصعد الى عرش الرحمن. وكلما قلت لا اله الا الله. قال الله تعالى صدق عبدي - 00:08:02

لا اله الا انا لا اله الا الله فلا تعبد الا الله ولا ترجوا الا الله. ولا تخافوا احدا الا الله هو الحي لا اله الا هو. فادعوه مخلصين له الدين.
الحمد لله رب العالمين. لا اله الا الله - 00:08:31

تستسلم لوامر الله وترضى باقدار الله. واذا عصيت الله تتوب الى الله لانه لا يغفر الذنوب توب الى الله فلا اله الا الله. لا اله الا الله. هي
انسك في هذه الدنيا. تحب الله الذي خلقك - 00:08:56

وهذاك تأنس بذكره بلا اله الا الله وتشتاق للقاءه حتى تعبدته وكأنك تراه لا اله الا الله. الصلاة اعظم سورة عملية. لا اله الا الله. ينادي
للصلاة باشهد ان لا - 00:09:16

لا اله الا الله. تتوضأ ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ستفتح لك ابواب جنة الثمانية
تدخل من ايها شئت - 00:09:39

وتستفتح صلاتك بدعاء الاستفتاح بعد تكبير الله سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. ولا اله غيرك وسر الفاتحة
ومقصودها لا اله الا الله اياك نعبد واياك نستعين ثم في اخر صلاتك - 00:09:57

يقربك ربك يدنيك اليه يكرمك ويجلسك بين يديه وكانك في الحضرة العلية والله تعالى امامك فتحبيه باعظم التحيات التحيات لله
الصلوات والطيبات ثم تنهي على الحبيب صلى الله عليه وسلم فتسلم عليه وكأنه حاضر في تلك الحضرة ثم تسلم على الحق -

00:10:25

وعباد الله الصالحين. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تأتي كلمة هذا العبد في ذلك المأ الأعلى في تلك الحضرة العلية سيعلن
هذا العبد كلمته يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - 00:10:57

غدا عبده ورسوله هذه حقيقة الصلاة وخلاصتها ثم تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم اتدعو بما شئت وتسلم وتنصرف من صلاتك
هكذا يعيش المؤمن بلا اله الا الله في كل احواله - 00:11:23

اذا تكلمت تتكلم بما ينفع فيكون كلامك لله. اذا اكلت تأكل تقويا على طاعة الله. فيكون اكلك اذا مشيت تمشي الى المكان الذي يحبه
الله سيكون مشيك لله. اذا نمت تنام تقويا على صلاة الفجر - 00:11:43

وقيام الليل سيكون نومك لله وستعيش لله وبالله ومع الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك
امرت وانا اول المسلمين الله تعالى ان يحيينا على لا اله الا الله وان يميتنا على لا اله الا الله. اقول قولي هذا واستغفر - 00:12:06

اسأل الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده

ورسوله عباد الله المؤمن الذي يعيش لله - 00:12:36

اشتااقوا للقاء الله فاذا جاءه الموت عظم شوقه لله ويختم حياته بلا اله الا الله فمن عاش على شيء مات عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - 00:13:11

وعند الموت تجد روحك روحها وسعادتها بلا اله الا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا وجدت روحه لها روحا. يعني نعيما وفرجا - 00:13:38

لا اله الا الله. ويوم القيامة اسعد الناس بشفاة نبينا صلى الله عليه وسلم. من قال لا اله الا الله خالص من قلبه ومن قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله حرمة الله على النار. ومفتاح الجنة لا - 00:14:02

اله الا الله واسنانه بالاعمال الصالحة وفي الجنة ينكشف الغطاء ويحصر اللقاء في كشف الله تعالى الحجاب بينه وبين عباده المؤمنين فيرون ربهم جل وعلا ولا شيء الذ لهم من رؤية الله جل وعلا - 00:14:25

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة كيف يكون حال العبد اذا رأى ربه رأي العين وتلذذ بلذة النظر اليه جل وعلا. بلذة النظر الى وجه الله الكريم. فقال بعد ذلك من قلبه لا - 00:14:53

لا اله الا الله يقول سفيان بن عيينة رحمه الله لا اله الا الله لاهل الجنة الذ من الماء البارد لاهل الدنيا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:15:18

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكشف عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات -

00:15:46

اللهم حقق توحيدنا. اللهم حقق توحيدنا وايماننا. حقق لنا عبوديتنا يا ارحم الراحمين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - 00:16:10

اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم كن لاخواننا المستضعفين. يا ارحم الراحمين كن لهم عوناً ونصيراً - 00:16:37

وهاديا ومعينا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها مع واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:16:57

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:17:17